

إلا أن يقع معجزةً لنبي أو كرامةً لولي؛ إذ لا يجوز للإنسان قتل نفسه بالإكراه، كما لا يجوز الإقدام على الزنا واللواط بشيء من أسباب الإكراه، ولو وقع بركبان السفينة نار لا يرجى الخلاص منها فعجزوا عن الصبر على تحملها مع العلم بأنه لا نجاة لهم من آلامها إلا بالإلقاء في الماء المغرق؛ لأن إقامتهم في النار سبب مُهلك لا انفكاك عنه. وكذلك إغراق أنفسهم في الماء لا انفكاك عنه، وإنما يجب الصبر على شدة الآلام إذا تَضَمَّن الصبر على شدتها بقاء الحياة